

أخبار و تقارير .. أخبار و تقارير .. أخبار و تقارير .. أخبار و تقارير .. أخبار و تقارير .. أخبار و تقارير ..

احمد صالح

رغم مرور أكثر من خمسين يوماً على إجراء الانتخابات المثيرة للنقاش، ما زالت عملية تشكيل حكومة عراقية تتراوح في مكانها، وماتزال الأطراف التي تتفاوض على تشكيل الحكومة لم تصل إلى اتفاق لأسباب عدة من أهمها إصرار الجانب الكردي على كركوك وضرورة منحهم ضمانات مكتوبة لإلحاق المدينة ذات الطابع القومي المتعدد إلى المناطق التي يسيطر عليها الفصيلان الكرديان في الشمال.

ويبدو أن التحالف العراقي الموحد الذي فاز بأكثر من 140 مقعداً من مقاعد الجمعية الوطنية العمومية، لا يقبل بهذا المطلب من قبل القائمة الكردية، لأنه يرى أن موضوعاً مهماً مثل كركوك لا يمكن البت فيه في التفاوض الجاري بين الطرفين، لأنه من غير الممكن أن تتم المساومة على مستقبل المدينة، لأن إجراء كهذا هو من صلاحيات البرلمان العراقي الجديد المنتخب.

واعتقد أن الجانب الكردي يدرك هذا جيداً، لكنهم رغم هذا يريدون التأثير على سير المفاوضات لتحقيق مكاسب إضافية كان يمنح لهم ما يريدون من حقائب وزارية سيادية أم أخرى.

يجب أن نعرف جيداً أن تطبيق المادة 58 من القانون الدولة للمرحلة الانتقالية لا تعني بأي شكل من الأشكال الإخلال بوضع كركوك الخاص الذي تتمتع به المدينة، حيث تعني المادة المذكورة المثيرة للنقاش ما تعنيها عودة المرشحين الحقيقيين إلى المدينة وتوحيدهم.

ونحن التركمان لنا رأينا الخاص تجاه المادة المذكورة نحفظ بها، حيث نريد أن تكون هناك أعضاء من التركمان أيضاً بين أعضاء اللجنة التي تم تشكيلها لتطبيع الوضع في كركوك مع ضرورة أن يكون على رأس اللجنة شخص محايد غير حزبي مع ممثلين من الامم المتحدة وذلك ليتم تثبيت الصحيح للمرشحين الحقيقيين عن الذين جيء بهم إلى المدينة بهدف تغيير طابعها السكاني.

لذا يجب ان لا تفسر هذه المادة بشكل مغاير لمضمونها، او ان يتم استغلالها لتحقيق أهداف غير وطنية. لان التطبيق الخاطئ للمادة المذكورة سيؤدي إلى نتائج خطيرة لا تحمد عقبالها.

وعلى الأطراف الكردية ان تكف عن خطابها الغريب والمناقض للحقيقة والواقع في المطالبة بكركوك وكأن المدينة حقاً كردية، ولكننا نعرف جيداً ان كركوك لم تكن يوماً ما مرتبطة بهذه المنطقة او تلك، بل كانت مدينة مستقلة لها حدودها الخاصة بها، كأي مدينة عراقية أخرى، مثل بغداد واربيل والبصرة.

نحن التركمان نرى ان كركوك مدينة عراقية ذات طابع تركماني اصيل ثقافة وادباً وواقعا اجتماعياً وعمرانياً، ولن نرضى ان تستم المساومة على مستقبلها دون ان يكون لنا موقف وراي، وهو موقف وراي ثابت لا يتغير بتغير الظروف، وهو يجب ان تبقى كركوك مدينة عراقية مرتبطة بالمركز مع ضمان ادارة عادلة لها واعادة النظر بالتركيبة الحالية لمجلس المدينة، وان الثروات الموجودة فيها هي لجميع العراقيين كافة، دون توزيعها وفق هوى هذا الطرف او ذاك.

كركوك هي عراق مصغر يجب الحفاظ على التوازن السكاني الحساس فيها لكي نضمن عراقاً منا حراً مستقراً، وهذه من الواجبات الصميمة للحكومات العراقية التي ستاتي الى السلطة مهما كانت خلفياتها الحزبية والمذهبية والقومية.

لقد انتهى صدام ونظامه الديكتاتوري المقيت وحكم الحزب الواحد، وعلينا نحن العراقيون ان نتعامل مع الحقائق بعيداً عن هواجسنا الفردية والقومية الضيقة، وان ننظر الى الامور بروح وطنية عراقية وننظر الى العراق كوحدة واحدة لا تقبل القسمة على الاسس المذهبية والقومية، فكفانا ما تجرعنا من الضيم والمظالم في عهد صدام والحكومات السابقة وينبغي علينا العمل على تاسيس عراق ديمقراطي تكون حقوق المواطنة كميياراً للتعامل.

هذه ليست مثاليات بل أمور مشروعة يجب تحقيقها للمواطن العراقي الذي ينتظر الكثير من الدولة ومن السلطة التي ستحكم البلاد.

عدة مرات خلال الأسبوع الماضي. ولم يعرف ما إذا كان خط الأنابيب العراقي التركي قد أصيب في تلك الهجمات أم لا. وقال مسؤولو النفط العراقيون قبل أسبوع «إن الصادرات عبر خط الأنابيب الممتد إلى مرفأ جيهان التركي ستستأنف يوم الجمعة المقبل بعد ثلاثة أشهر من توقفها». وقال مصدر ملاحى «ليست هناك أخبار من العراق. لا شيء على الصادرات متوقفة معظم الوقت منذ تسبب هجوم تحريبي في إلحاق أضرار بالخط في منتصف كانون الأول. واستأنفت الصادرات ليوم واحد في شباط الماضي قبل أن يرغم هجوم آخر العراق على وقف تشغيل الخط. ويصدر العراق حالياً نحو 1.4 مليون برميل يومياً من النفط عبر مرفأيه الجنوبيين على الخليج.



حسين تور كمن اوغلو

كراهية بعض الأنظمة العربية للنظام السياسي القائم في بغداد قبل احتلاله - وغيرها من إنجازات ذلك النظام في مجال محاربة الأمية والارتفاع بمستوى الصحة والتصنيع الوطني ومحاولاته الاكتفاء الذاتي على كل الصعد وخلق العراق من الأمراض الفتاكة، خاصة مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) الذي أخذ في الانتشار في معظم الأقطار العربية.

الشرق القطري

* من تابع تفاصيل الأزمة الناشبة بين بغداد وعمان، يدرك دون كبير عناء أن المتسبب في التصعيد هو شخص واحد، رغم أنه - للأسف - في موقع متقدم من المسؤولية في العراق، هذا المسؤول الذي برهنت مواقفه المعلنة وغير المعلنة منذ احتلال العراق وحتى الآن، أنه حريص على خدمة مصالح الطائفة - كما يراها - أكثر من حرصه على خدمة الوطن، وإذا جاز التفاوض عن مهادنة المحتل الأميركي ومنحه الأمان مقابل التزام بتوسيع صلاحيات الطائفة، على حساب الطوائف الأخرى، فإنه لا يجوز الانطلاق إلى ما وراء الحدود، لافتعال الأزمات وصب الزيت على نيرانها، وهو ما حدث عندما استغل العملية الإرهابية التي نفذت في مدينة «الحلة» في 28 فبراير الماضي، وأدت إلى مقتل «125» عراقياً غاليبتهم من الشيعة لتأجيج العلاقة مع الأردن، على خلفية أن عائلة المنفذ المزعوم لعملية الموصل التي تبناها «أبو مصعب» الزرقاوي، وهو أردني الجنسية كالزرقاوي، قد تلقت التعازي به معتبرة أنه «شهيد».

رجاء النقاش/ الوطن القطري

نعي

ينعى مجلس التركمان في العراق الحاج زين الدين العابدين محمد رضا بياتلي والد المهندس عادل والدكتور ايدن بياتلي والاساذ علي بياتلي والاساذ محسن بياتلي، تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهمنا وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

رئاسة مجلس التركمان

1987 اشار الى ان عدد سكان العراق بلغ نحو 25 مليوناً. وتشير احصاءات وزارة التجارة الاخيرة الى ان عدد الاطفال اقل من سنة والمسجلين لديها يبلغ 495 ألفاً و305 اطفال.

* **الشارع الأردني غاضب من ادارة الأزمة مع العراق**

أنتجت الأزمة التي ما زالت فضولها تتوالى بين الأردن والعراق شعوراً بالإحباط وسط السياسيين والإعلاميين الأردنيين تجاه مديري دفة السياسة الخارجية الأردنية، وعلى رأسهم وزير الخارجية هاني الملقى، إلى الحد الذي اقترح فيه احد الكتاب الصحفيين سائراً على الحكومة الأردنية استئجار إحدى شركات العلاقات العامة الناجحة لإدارة سياساتها الخارجية. ولم يستوعب الأردنيون حجم «الشتم والسباب» الذي كالتة لهم بعض الفضائيات العربية في الوقت الذي تعامل فيه الإعلام الأردني مع هذه القضية وفق منظور اعتيادي. وتجمع الأوساط السياسية والإعلامية الأردنية انه حتى ولو كان منفذ عملية الحلة أردني الجنسية فهذا لا يعني أن يكون الأردن الرسمي مسؤولاً

أي أذى. لكن الضباط الأميركيين قالوا إن هناك علامات على أن ذلك المد في طور التغيير. ففي شارع حيفا على الأقل بدأ المسلحون بشن الهجمات بأعداد صغيرة مع كثافة أقل. كذلك تقلصت كثيرا الهجمات بمدافع الهاون على المنطقة الخضراء، وكثفت الغارات الكبيرة على مخازن أسلحة كبيرة وتم اعتقال بعض زعماء المسلحين أو قتلهم.

* **سكان العراق 23.5 مليون نسمة**

بلغ عدد سكان العراق في آخر احصائية أجرتها وزارة التجارة ثلاثة وعشرين مليوناً واربعمئة وتسعين الف نسمة. وظهرت الوزارة هذا الاحصاء من خلال حصراً للمسجلين في نظام البطاقات التموينية الموزعة على المواطنين بمن فيهم الكراد للعام 2005. وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان عمليات صرف البطاقة التموينية شملت جميع العائدين الى العراق بعد سقوط النظام حيث تم شمولهم بهذه البطاقة. ويتألف هذا الرقم مع الاعداد التي كانت تشير الى ان سكان العراق يزيد على 27 مليون نسمة. وكان آخر احصاء اجري في عام



المتصارع عليها داخل بغداد. سمي الجنود الأميركيون هذا الشارع بـ «شارع القلب الأرجواني»، وهو تذكير بكتيبة الفرسان التاسعة التي كانت تقوم بدورياتها خلال السنة الماضية قبل أن يتم سحبها إلى قاعدة فورت هود في تكساس، حيث حصل أفرادها على 160 ميدالية من نوع «القلب الأرجواني».

الكثير من الدوريات كانت تدور على الأقدام لتجميع المعلومات الاستخباراتية عن المناطق التي قال الضباط الأميركيون إنها كانت قواعد لتفخيخ السيارات وأعمال الخطف والاعتقالات في بغداد. وخلال الثمانية عشر شهراً الأولى التي أعقبت الاحتلال تمكن المسلحون من التفوق على الأميركيين من حيث المناورة في شارع حيفا وكشفوا عن أنهم قادرون على نقل الحرب إلى قلب العاصمة بدون أن يمسه

* **القادة العسكريون الأميركيون يرون مؤشرات على تراجع الهجمات في بغداد**

بعد ما يقرب من عامين على احتلال وحدات أميركية للعاصمة العراقية بغداد، يظل شارع حيفا أشبه بسهم مزروع في قلب المدينة. وعلى الرغم من أن طوله لا يزيد على مليون فإنه يمتد جنوباً وسط بساتين النخل الجميلة منتهياً في المنطقة الخضراء التي تعتبر الآن المكان الأساسي للقوة الأميركية. وحينما تكون كل شوارع وسط بغداد مختنقة مرورياً، هناك سيارات نادرة في شارع حيفا. وفي قمة ساعات النهار لا يشاهد المرء أكثر من عدد قليل من المشاة وهم يرمون خطوات سريعة على رصيفه بشكل يمكنهم من تجنب الإصابة بالرصاص وتجنب هجمات المسلحين العمياء في أكثر المناطق

نافذة على الأحداث محمود او طراحي

بغداد/ سقوط ثلاث قذائف صاروخية على منطقة كراة. د. اباد علاوي/ يقدم التهانى للصابنة بمناسبة يوم الخليفة وللعراقيين جميعاً بمناسبة نوروز.

السيد عبد العزيز الحكيم/ يلتقي مع السيد السيستاني ويؤكدان على وحدة العراق خلال تباحثهما بصد تشكيل الحكومة الجديدة .

بغداد/ مقتل احد جنود القوة المتعددة الجنسيات في هجوم انتحاري. ناطق باسم الحكومة العراقية/ يعلن عن قرب الاتفاق والاعلان عن تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وزارة الخارجية العراقية/ تستدعي سفيرها في عمان احتجاجاً على تساهل السلطات الادنية حيال تنفيذي الهجمات في العراق .

قوات الامن تلقي القبض على 10 إرهابيين من المسؤولين عن العملية الارهابية التي استهدفت وزارة الزراعة.

المدائن/ مقتل 24 اربابها خلال اشتباكات مسلحة . البرادعي/ المحادثات النووية الاوروبية الايرانية ليست ازمة وبجاجة الى المزيد من الضمانات الامريكية.

الاتحاد الاوروبي/ يرسل بعثة تقصي الحقائق لشيستان لدراسة الدور الاوروبي في اعادة الاعمار.

دارفور/ حركة تحرير السودان تدعو قمة الجزائر تقادي القرارات المنحازة للحكومة السودانية.

قوة متعددة الجنسيات / تؤكد مقتل 24 اربابها واعتقال 8 مشتبه بهم غرب بغداد.

وزير الخارجية الاردني/ يستدعي القائم بالاعمال الاردنية في بغداد للتشاور حول موجة الاحتجاجات ضد بلاده.

قطر/ تحقيق فيما اذا كان تنظيم القاعدة دور في تفجيرات الدوحة. سوريا/ تاكيد رسمي على مشاركة الاسد في قمة الجزائر .

اليمن/ نائب الرئيس اليمني يحل محل رئيس في القمة العربية. اسرائيل/ الموافقة على بناء 3500 مسكن اضافي بمستوطنة معالي ادميم.

قرب/ يصف توسعة اسرائيل للمستوطنات بالعدوان وتقويض عملية السلام.

الموصل/ مقتل جندي عراقي وجرح 3 في قصف على مقر قوة حماية المنشآت النفطية جنوب الموصل.

الطيفية/ العثور على 4 جثث لعراقيين في العاصمة العراقية. سامراء/ مقتل شرطي عراقي برصاص مسلحين مجهولين .

الفلوجة/ انفجار عبوة ناسفة في دورية للجيش العراقي شرق البلدة. مصر/ الاخوان المسلمين يفوزون بغالبية مقاعد مجلس نقابة المحامين

. سامراء/ جرح 10 مدنيين بانفجار سيارة مفخخة وسط المدينة. رابن/ تطالب بيونغ يانغ بالعودة للتفاوض وتقول ان واشنطن لا تنوي مهاجمتها .